



وبلدات بريف حماة الذي تصله بمحافظة حلب وإدلب طرق إمداد مهمة.

تعيين دي ميستورا مبعوثاً دولياً إلى سوريا خلفاً للإبراهيمي



كشفت دبلوماسيون في منظمة الأمم المتحدة، يوم أمس الأربعاء، أن الدبلوماسي استيفان دي ميستورا سيعين مبعوثاً للمنظمة الدولية إلى سوريا، وذلك خلفاً للأخضر الإبراهيمي الذي كان قد استقال قبل أشهر.

وقال الدبلوماسيون لوكالات أنباء إن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أبلغ الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بهذا القرار الذي لم يعلن عنه بعد رسمياً، بحسب سكاى نيوز.

ونقلت فرانس برس عن أحد الدبلوماسيين في المجلس قوله إن دي ميستورا سيمثل الأمم المتحدة على أن يعاونه في مهمته الرامية لإنهاء النزاع السوري "مساعداً عربي".

وكان الإبراهيمي، الذي استقال في أيار/مايو عقب فشل المفاوضات التي قادها بين طرفي النزاع بسوريا بجنيف، موفداً خاصاً مشتركاً للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

النظام قصفت مدينتي كفرمة وكفرتخاريم، بينما قصف الجيش الحر معسكر المسطومة وحاجز معمل القرميد.

وفي درعا، قال ناشطون إن قوات النظام قصفت بلدة الياودة بالبراميل المتفجرة، وأفادت لجان التنسيق بأن القصف أصاب كلا من بلدات إنخل وداعل وأم الميادين في ريف درعا.

وعلى صعيد آخر، قال التلفزيون السوري إن من سماهم "إرهابيين" ارتكبوا مجزرة في قرية خطاب بريف حماة، قتل فيها 14 شخصاً، وأضاف أن "مجموعة إرهابية" تسللت إلى القرية وارتكبت فيها "مجزرة" بقتلها 14 من السكان المدنيين. ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن القتلى هم سبعة رجال وسبع نساء، وقد قتلوا بتهمة التعاون مع النظام.

في المقابل، أفاد مركز حماية الإعلامي بارتكاب قوات النظام المجزرة بحق المدنيين. وقال المركز إن "عناصر من الجيش الحر قامت بالدخول إلى مدينة خطاب وقامت بضرب حواجز للنظام واللجان الشعبية وتدمير ألياتهم وإلقاء القبض على بعضهم ومن بعدها خرجت بسبب القصف العنيف الذي تعرضت له البلدة، ونتيجة لذلك قام النظام بارتكاب مجزرة في صفوف المدنيين، ثم قام بتصويرها وإصاق التهمة بالمعارضة، علماً أن مقاتلي المعارضة لم يقوموا إلا بضرب حواجز النظام واللجان الشعبية".

وفي الأشهر القليلة الماضية تناوبت القوات النظامية والفصائل المقاتلة السيطرة على قرى

قتلى وجرحى في قصف لقوات النظام على إدلب ودرعا ومجزرة في حماة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها، ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء، استطاعت توثيق سبعة وسبعون شهيداً بينهم ثلاث سيدات وثمانية أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيداً قضاوا في إدلب، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيداً في درعا، وستة عشر شهيداً في حلب، وأربعة عشر شهيداً في دمشق، وأربعة شهداء في القنيطرة، وشهيدتين في كل من الرقة وحماة، وشهيد في كل من ديرالزور وحمص.

وأفادت شبكة سوريا مباشر بأن أربعة أشخاص قتلوا وجرح آخرون في قصف شنته قوات النظام على حي الشعار في حلب. وبحسب الهيئة العامة للثورة السورية فقد أصاب القصف أيضاً حي الجزماتي، ملحقاً أضراراً كبيرة بالمباني المدنية.

كما سقط ثلاثة قتلى وأربعة جرحى نتيجة انفجار سيارة مفخخة في مدينة الميادين بريف ديرالزور، بحسب شبكة سوريا مباشر.

وفي ريف إدلب، قالت لجان التنسيق المحلية إن اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي وقعت في محيط حاجز الطراف في معرة النعمان. وقالت الهيئة العامة للثورة إن قوات

صدر عن الحكومة المؤقتة بتاريخ 26 حزيران/يونيو الماضي.

## المساعدات الأمريكية للمعارضة لن تكون متوفرة قبل تشرين الأول المقبل



أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" الأدميرال جون كيري أن الأموال التي كان الرئيس باراك أوباما قد طلب من الكونغرس تخصيصها لتسليح وتدريب المعارضة السورية لن تصبح متوفرة قبل أكتوبر/تشرين الأول المقبل في أقرب تقدير.

وأضاف كيري أن وزير الدفاع تشاك هيغل أعطى توجيهاته لطاقتهم للوزارة للبدء في تجهيز خطط تفصيلية تتعلق بكيفية توزيع هذه الأموال ومكان إجراء التدريبات والوقت الذي سوف تستغرقه، مضيفاً أن الأهم من ذلك هو كيفية انتقاء المقاتلين الذين سيخضعون للتدريب.

وأوضح أن البنتاغون يعكف حالياً على إعداد هذه الخطط التفصيلية، وتوقع أنهم سيبدؤون بتلقي بعض التقارير الأولية في القريب العاجل، مشيراً إلى أن قيمة المساعدة لتسليح وتدريب المعارضة السورية تبلغ خمسمائة مليون دولار.

يُذكر أن أنباء قد ذكرت في مطلع مايو/أيار الماضي أن الولايات المتحدة تضع اللمسات الأخيرة على خطة لزيادة تدريب مقاتلي المعارضة السورية وتجهيز شحنات من الأسلحة الصغيرة لإرسالها لجماعات المقاتلين المعتدلة التي يوجد معظمها في الأردن، إضافة إلى الحدود الجنوبية السورية، وذلك

وأضاف "نادال": نتوقع من الرئيس الجديد أن يواصل تعزيز التزام الائتلاف من أجل سوريا حرة وديمقراطية، مؤكداً أن باريس ستواصل تقديم دعمها الكامل في مكافحة القمع وضد "الإرهاب".

هذا فيما استكملت الهيئة الرئاسية للائتلاف الوطني السوري، يوم أمس الأربعاء، الجولة الثانية لانتخابات الهيئة، في منطقة "شيله" الواقعة في شمال مدينة اسطنبول، والتي شملت منصب نائب رئيس الائتلاف ومنصب الأمين العام.

وبعد إجراء عمليات الفرز فازت نورا الأمير بمنصب نائب رئيس الائتلاف، بحصولها على 58 صوتاً، متقدمة بفارق 8 أصوات على منافستها نغم الغادري. كما فاز محمد قداح أيضاً بمنصب نائب رئيس الائتلاف بحصوله على 57 صوتاً، متقدماً على منافسه سالم المسلط، الذي حصل على 46 صوتاً فقط. كما فاز بمنصب الأمين العام نصر الحريري بحصوله على 62 صوتاً، متقدماً بفارق 12 صوتاً، على منافسه خالد حوجة.

هذا فيما ألغت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوة الثورة والمعارضة السورية قرار رئيس الحكومة المؤقتة، أحمد طعمة بحل المجلس العسكري، وإقالة رئيس الأركان، بالإجماع، بحسب ما أكده مصدر مطلع في الائتلاف لمراسل الأناضول. كما قررت الهيئة العامة للائتلاف اجتماعاً بين الهيئة السياسية الجديدة والحكومة، يعقد بعد شهر.

وكانت الهيئة السياسية للائتلاف، قد أحالت في وقت سابق، النظر بإلغاء قرار رئيس الحكومة، إلى الأمانة العامة للائتلاف.

يذكر أن رئيس الحكومة السورية المؤقتة أقال رئيس هيئة أركان الجيش الحر العميد، عبد الإله البشير، وحلّ مجلس القيادة العسكرية العليا وأحال أعضاءها للتحقيق، بحسب بيان

يشار إلى أن دي ميستورا، الذي يحمل الجنسيتين الإيطالية والسويدية، وكان قد تولى في السابق عدد من المهام الدولية، أبرزها ممثلاً للأمم المتحدة في العراق عام 2007.

كما كان قد قاد قبل ذلك فريقاً للأمم المتحدة إلى نيبال، وتولى قبلاً منصب الممثل الخاص للأمين العام السابق، كوفي عنان، في جنوب لبنان لمدة 4 سنوات.

وعمل الدبلوماسي المخضرم أيضاً في الصومال والبلقان ونيبال، في حين كانت أحدث مهامه مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة في أفغانستان في 2010-2011.

وقبل انخراطه في العمل الدولي، تولى دي ميستورا، الذي ولد عام 1947 في العاصمة السويدية استوكهولم، مناصب دبلوماسية في السويد ووزارية في إيطاليا.

ويتحدث دي ميستورا السويدية والإيطالية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والعربية.

## فرنسا تعلن عن مواصلة دعمها للائتلاف ومساعدة المعارضة



أعلنت فرنسا، يوم أمس الأربعاء، دعمها الكامل للرئيس الجديد لائتلاف المعارضة السورية، هادي البصرة، وأنها ستواصل تقديم المساعدات المدنية والعسكرية غير القاتلة بالرغم من مطالب المعارضة المتكررة لتزويدها بالسلاح.

وهناً رومان نادال، المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، في تصريح صحافي، نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، هادي البصرة، على انتخابه رئيساً جديداً للائتلاف الوطني السوري.

بينما اكتسبت القوات الحكومية السورية زخماً بعد انهيار محادثات السلام التي تدعها الولايات المتحدة.

## اجتماع طارئ لمجلس الأمن حول غزة الخميس



أعلن مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع طارئ حول غزة صباح اليوم الخميس، حيث طلب سفراء الدول العربية في الأمم المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لدراسة الوضع في غزة وذلك أثناء لقاء أمس الأربعاء مع الرئاسة الرواندية للمجلس.

وصرح السفير الكويتي منصور العتيبي باسم المجموعة العربية للصحافيين قائلًا: "طلبنا من الرئيس ان يجتمع المجلس ويعالج مسألة الوضع الخطير في غزة".

وطلب السفير الكويتي من المجلس "العمل على وقف العدوان الإسرائيلي والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني".

ومن جهته، رأى السفير السعودي عبد الله المعلمي أنه "من غير المبرر الاستخدام غير المتكافئ للقوة" من قبل الجيش الإسرائيلي. ودعا مجلس الأمن "إلى اتخاذ إجراءات لحماية السكان".

واتهم الممثل الفلسطيني رياض منصور، المجلس بأنه "يرواح الخطى خلال العدوان المتواصل".

وفي حديثه مع الصحافيين لاحقاً، قال السفير الإسرائيلي رون بروسور إن "حماس أطلقت هذا النزاع ولا تترك لنا الخيار"، مشيراً في

الوقت نفسه إلى أن الجيش الإسرائيلي "يستخدم ضربات محددة لتفادي قتل مدنيين".

## بريطانيا ستشارك بدمير 50 طن من الأسلحة الكيميائية السورية



أعلنت بريطانيا، يوم أمس الأربعاء، أنها ستدمر 50 طناً إضافياً من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية، ليصل إجمالي الكمية التي وافقت على تدميرها إلى 200 طن.

وقال وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني، في بيان له، نقلته وكالة "رويترز": إنه سيتم تدمير 50 طناً إضافية من غاز كلوريد الهيدروجين وفلوريد الهيدروجين في منشآت تجارية متخصصة بالمملكة المتحدة.

وأضاف هيغ: إنه من المتوقع أن تصل سفينة تحمل المواد الكيميائية إلى بريطانيا الأسبوع المقبل، وسبق أن وافقت بريطانيا على قبول 150 طناً من الغازات السامة السورية ليتم تدميرها من قبل مؤسسة فيوليا الفرنسية في شمال إنجلترا.

هذا وكانت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" قد أعلنت أن البحرية الأميركية بدأت عملية إتلاف الأسلحة الكيميائية السورية في البحر المتوسط على متن سفينة، والتي يتوقع أن تستمر شهرين تقريباً.

وصرح الناطق باسم "البنتاغون" الكولونيل ستيفن وورن بان العملية على متن السفينة "كيب راي" بدأت في المياه الدولية في المتوسط بعد الانتهاء من نقل 600 طن من المواد الكيميائية الأسبوع الماضي إلى ميناء في جنوب إيطاليا. وقال: "نعتقد أن عملية

الإتلاف ستستغرق نحو ستين يوماً"، موضحاً أن التزام الجدول الزمني سيكون رهناً بالأحوال الجوية.

ونقلت السفينة منشآت نقالة قادرة على إتلاف المواد الكيميائية الأكثر خطورة. وستتيح العملية إتلاف المواد الكيميائية بنسبة تزيد على 99 في المئة والحد من نسبة سميتها إلى مستويات مماثلة لتلك المستخدمة عادة في الصناعة.

## السعودية تنفي مزاعم دعمها لتنظيم داعش وإمداده بالأموال



نفى السعودية، يوم أمس الأربعاء، تقديمها أي دعم لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، مبيّنة أن المساعدات التي تقدمها لسوريا موجهة إلى قوات المعارضة المعتدلة، وذلك في رد على تقارير إعلامية بريطانية اتهمت المملكة بدعم التنظيم.

وقد أبدت السفارة السعودية في بريطانيا، في بيان لها، رغبتها في التأكيد مرة أخرى أنها لم ولن تدعم سواء مادياً أم معنوياً ما يدعى بتنظيم دولة العراق والشام، أو ما يسمى بدولة الخلافة الإسلامية أو دعم أي تشكيلات وتنظيمات إرهابية أخرى.

وقال البيان: رغم توضيحنا لهذه المسألة في مناسبات عديدة، فإن وسائل إعلام بريطانية نشرت ادعاءات غير صحيحة ومضللة، الأمر الذي تطلب أن نوضح هذا الأمر مجدداً.

وأضاف البيان: إن السعودية، وفي سوريا تحديداً، قدمت المساعدة لفصائل المعارضة المعتدلة، حيث تتشارك هذه الفصائل بهدف

واحد هو الوصول إلى تحول سياسي في البلاد يطيح بنظام الأسد.

وتحدثت تقارير نشرتها صحف بريطانية في الآونة الأخيرة، عن علاقة السعودية بتنظيم "داعش"، حيث قال مدير الاستخبارات البريطانية السابق ريتشارد ديرلاف عن تقدم داعش في سوريا والعراق إن "الأمر لم يحدث بعفوية"، ولمح لدور سعودي في تقدم المقاتلين وإن لم يكن حكومياً، فهو وإن ناقش في كلمة له أمام المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن إلى حساسية السعودية وخوفها من التهديد الشيعي وأنها كانت تدعم أي جماعة متطرفة تهدد الشيعة إلا أنه انتقدها على ما رآه غضا للطرف حول نقل أموال ضخمة للجهاديين الذين استطاعوا السيطرة على مناطق ومدن في غرب العراق.

## النظام استخدم كيمياويات بريطانية لتصنيع غاز السارين



صرح وزير الخارجية وليام هيغ في بيان مكتوب للبرلمان أن النظام السوري استخدم، على الأرجح، مواد كيميائية صدرتها شركات بريطانية إليه بشكل قانوني في الثمانينات لإنتاج غاز السارين.

وقد فحصت بريطانيا سجلات كيميائيات مزدوجة الاستخدام صدرتها إلى سوريا، وتعتقد الآن أن بعضها استخدم في برنامج الأسلحة الكيميائية السوري.

وقال هيغ من واقع البيانات المتاحة لدينا نستخلص أن ثمة احتمال لاستخدام سوريا

الكيميائيات التي صدرتها الشركات البريطانية في برنامجها لإنتاج غاز الأعصاب السارين في وقت لاحق.

وفي مواجهة تهديد أمريكي بشن غارات جوية تعهدت سوريا بإزالة مخزونها من المواد الكيميائية البالغ 1300 طن بعد مقتل مئات في هجوم بغاز السارين على مشارف دمشق.

وذكر البيان تفاصيل ثلاث شحنات جرى تصديرها بين عام 1983 و1986 من مئات الأطنان من مواد كيميائية تقول بريطانيا إنها يمكن استخدامها في إنتاج غاز الأعصاب.

وتابع البيان إن مرواح تهوية صدرتها شركة بريطانية لسوريا في عام 2003 استخدمت في منشأة أسلحة كيميائية. وقال هيغ إن الكيميائيات لم تكن خاضعة لقيود دولية أو بريطانية علي التصدير في ذلك الحين إذ جرى تشديد اللوائح بعد التصدير بفترة قصيرة.

وكشف وزير الخارجية عن المواد المصدرة إلى سوريا وهي:

- عدة مئات من الأطنان من مادة فوسفات ثنائي الميثيل عام 1983 ثم تصدير عدة مئات أخرى من الأطنان من هذه المادة عام 1985.

- عدة مئات من الأطنان من الفوسفات ثلاثي الميثيل عام 1986.

- كمية أصغر من فلوريد الهيدروجين عام 1986 من خلال بلد ثالث.

وقال إن جميع هذه المواد الكيميائية كانت لاستخدامات مشروعة، على سبيل المثال لتصنيع المواد البلاستيكية والصيدلانية، لكن يمكن أيضا استخدامها لإنتاج السارين.

كما يمكن استخدام ثنائي الميثيل وثلاثي الميثيل لإنتاج غاز الأعصاب في إكس، ولهذا السبب فإن تصدير هذه المواد محظور بموجب نظام التصدير البريطاني المعمول به منذ الثمانينات والذي تم تعزيزه تدريجياً.

واستطرد وزير الخارجية البريطاني في بيانه: من واقع المعلومات التي لدينا، من المرجح حسب تقديرنا أن هذه المواد الكيميائية التي صدرتها الشركات البريطانية قد استخدمتها سوريا لاحقاً في برنامجها لإنتاج غاز الأعصاب، بما في ذلك السارين.

ونوه هيغ إلى أن بعض الشركات المعنية لم تعد موجودة، وعلاوة على ذلك، بعض المواد الكيميائية المعنية قد يكون حصل عليها متاجر بالمواد الكيميائية في المملكة المتحدة لصالح سوريا، وليست مصنوعة في المملكة المتحدة.

وقال إنه تأكد لنا من واقع سجلاتنا تصدير مرواح للتهوية من شركة بريطانية إلى سوريا عام 2003 وان هذه المرواح لم تكن من بين المواد الخاضعة لضوابط التصدير.

وأضاف وزير الخارجية قائلاً انه بعد استفسار من الشركة المصدرة، نظر مسؤولون بأمر تصديرها بموجب إجراءات ترخيص الصادرات، ولم تكن هناك أسباب كافية تستدعي رفض التصدير "ويبدو أن سوريا قد حولت هذه المرواح لاستخدامها في أحد مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية".

وقال هيغ إنه في أوائل الثمانينات لم تكن المواد الكيميائية المصدرة خاضعة لأي ضوابط تصدير دولية أو بريطانية، إلا أن المعرفة بشأن عمليات التصدير هذه، والقلق المتنامي بأن العراق إبان حكم صدام حسين كانت لديه قدرات إنتاج الأسلحة الكيميائية، قد ساعدا في استحداث ضوابط أشد لتصديرها، في المملكة المتحدة وعالمياً على حد سواء.

وأشار إلى أنه تم تعديل قانون تصدير السلع (المحظورة) لضبط تصدير ثنائي الميثيل في تموز/يوليو 1985، ثم تعديله مرة أخرى لضبط تصدير ثلاثي الميثيل وفلوريد الهيدروجين في حزيران/يونيو 1986.

وأشار وزير الخارجية البريطاني إلى أنه منذ الثمانينات تم إدخال تعديل شامل على قانون وسياسة وممارسة ضبط الصادرات، وذلك لضمان عدم تصدير هذه المواد اليوم، وقال ان المملكة المتحدة تطبق نظاما صارما لضبط الصادرات، وتأخذ الالتزامات الدولية حول هذا الموضوع على محمل الجد.

وعرض هيغ هذه القوانين والتشريعات الأساسية ومن بينها:

- اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. قانون الأسلحة الكيميائية لعام 1996 يطبق أحكام هذه الاتفاقية التي تفرض ضوابط محددة على تحويل مواد كيميائية معينة، بما فيها ثنائي الميثيل وثلاثي الميثيل.

- تشكيل مجموعة أستراليا التي المملكة المتحدة عضو أساسي فيها عام 1985. كافة قوات مجموعة أستراليا لضبط الصادرات تطبق بشكل دوري في ضوابط الصادرات المعمول بها في المملكة المتحدة. وهي تشمل ضبط تصدير فلوريد الهيدروجين، إلى جانب ثنائي الميثيل وثلاثي الميثيل.

- قانون ضبط الصادرات لعام 2002. هذا القانون، الذي يحل محل القانون الذي أقر عام 1939، يتيح ضبط تصدير ومسمرة سلع وتقنيات مدرجة ضمن قائمة، إضافة إلى ضوابط حول مواد غير مدرجة لكن يُعتقد أنه يمكن أن يكون الغرض منها استخدامها في برامج أسلحة الدمار الشامل.

وقال وزير الخارجية انه علاوة على ذلك، وضع الاتحاد الأوروبي ضوابط تطبق في أنحاء دول الاتحاد بشأن تصدير المواد ثنائية الاستخدام، بما فيها المواد الكيميائية. وقدرتنا على ضبط الصادرات تعزيزها المعايير الوطنية والأوروبية الموحدة لترخيص صادرات الأسلحة، والتي تبنتها المملكة المتحدة عام 2000 وتم تحديثها في آذار/مارس 2014. تحدد هذه المعايير أساسا واضحا لتقييم

تراخيص التصدير. ويتم تطبيقها وفق كل حالة على حدة، مع أخذ كافة المعلومات المتوفرة في الاعتبار.

وأكد هيغ في بيانه أمام مجلس العموم، ان المملكة المتحدة لعبت دورها كاملا الآن في الجهود الدولية للقضاء على برنامج سوريا. وقال: "وكما يعلم المجلس بالفعل، ستستلم المملكة المتحدة 150 طنا من السلاتف (ب) من الترسانة الكيميائية السورية ليتم إتلافها هنا".

وقال: يمكنني اليوم أيضا أن أبلغ المجلس بأن بالإضافة إلى تلك المواد الكيميائية، هناك 50 طنا آخر من المواد الكيميائية كلوريد الهيدروجين وفلوريد الهيدروجين التي تستخدم لأغراض صناعية سوف يتم إتلافها في مرافق تجارية متخصصة في المملكة المتحدة.

وختم هيغ بيانه قائلاً: ونحن نتوقع وصول السفينة التي تحمل كافة هذه المواد الكيميائية إلى المملكة المتحدة الأسبوع المقبل، وقد تم إبلاغ أعضاء البرلمان الذين سيتم إتلاف هذه المواد في دوائرهم الانتخابية.

هذا فيما قالت بريطانيا يوم أمس الأربعاء إنها ستدمر 50 طنا إضافيا من مخزون الأسلحة الكيميائية السورية ليصل إجمالي الكمية التي وافقت على التخلص منها إلى 200 طن.

### اتهامات للجيش السوري الحر بالتوقيع على هدنة سرية في المليحة



استكمالاً لسياسة الهدن التي اتبعها النظام أكدت مصادر ميدانية لصحيفة "القدس العربي" أن بلدة المليحة على وشك الإعلان

عن مصالحة يجري الإعداد لها بين ممثلين عن الأجهزة الأمنية وفصائل معارضة. وربما تمتد لتشمل سائر مدن الغوطة الشرقية كما يقول ناشطون. ووفق مصادر عسكرية فإن موضوع هدنة المليحة قد تمت مناقشته قبل اشتداد معاركها، ونزوح سكانها منها أثر رفض الحر الهدنة سابقاً.

الخسائر البشرية والمادية التي تكبدها الطرفين في تلك المعركة كبيرة جداً، بين معارك كر وفر واستنزاف الحر على وجه الخصوص بكامل عتاده وأعداده، وذلك عقب استعانة النظام السوري بقوات كورية وإيرانية وميليشيات عراقية بحسب ناشطين مطلعين، وهو ما أنهك قوى الفصائل العسكرية المعارضة على مدار شهور ثلاثة لم يستطع خلالها كلا الطرفين بإنهاء المعركة بشكل كلي لصالحه، وبينما أعلنت قوات النظام السوري مؤخراً استعدادها للتسحاب من المناطق التي احتلتها مؤخراً في المليحة بريف دمشق اشترطت قوات الأسد من أجل ذلك أن توقف المعارضة المسلحة القصف على تكتلات الجيش النظامي ومراكزه في مدينة جرمانا وما حولها.

وقال أحد المقاتلين أن الأنباء تضاربت ما بين معارض للهدنة ومؤيد لها ، لا سيما المجلس المحلي لبلدة المليحة الذي قدم بنود صعبة للنظام السوري في حال تم طرح هدنة وكان من المتوقع عدم الموافقة عليها، وقد شملت الهدنة المطروحة من قبل النظام السوري حسب ما أورده نشطاء البنود التالية :

- 1- انسحاب الجيش إلى ما وراء نقط معمل المتة (أي نقاطه القديمة قبيل الحملة).
- 2- فتح معبر إنساني بالمليحة وإعادة الكهرباء والماء والخدمات إليها.
- 3- يستلم فيلق الرحمن كافة النقاط بالمليحة.
- 4- ينسحب الجيش النظامي من دون استهدافه.

واتهم نشطاء ومواطنون فصائل المعارضة المسلحة المتواجدة في الغوطة الشرقية بالتوقيع على الهدنة سراً بكافة الفصائل دون استثناء، وأكدوا بأن الأمر جاء عقب توحيد غير علني لكتائب الجيش الحر المتواجدة في الغوطة الشرقية، في الوقت الذي نفت فيه المصادر العسكرية موافقتها على شروط الهدنة المطروحة وقالت بأنها مجرد شائعات. ويشار لأهمية منطقة المليحة كونها قريبة من مطار دمشق الدولي ومنطقة جرمانا التي يسعى النظام جاهداً لتأمينها بثنى السبل لا سيما بعد فشل مخطط النظام في دخول المنطقة بعد أن مارس عليها حصاراً فاقم الفقر والجوع، وقصفاً بثنى أنواع الصواريخ الثقيلة، ما أدى إلى نزوح أكثر من أربعة آلاف عائلة، وقضى خلاله أكثر من مئة قتيل وأعداد لا متناهية من الجرحى وذلك بحسب تقرير إحصائي للمكتب الإعلامي بالمليحة، إضافة لاستهداف المدنيين وإلحاق الدمار والخراب الكبير للأبنية والمنازل، فضلاً عن تدمير بناها التحتية بعشرات الصواريخ والقذائف والغارات اليومية.

## استطلاع: السوريون لا يعتبرون داعش ممثلاً لمصالحهم



أظهر استطلاع للرأي نشرت المجموعة البريطانية "أوبنيون ريسيرش بيزنيس" نتائج يوم أمس الأربعاء أن 4% فقط من السوريين يعتقدون أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، الذي يسيطر على مساحات كبيرة في سوريا والعراق، يمثل مصالحهم. وكشف الاستطلاع، الذي أجرته "أوبنيون ريسيرش بيزنيس" من خلال لقاءات شخصية

مع 1014 بالغاً، أن واحداً من كل ثلاثة سوريين يعتقد أن بشار الأسد وحكومته أفضل من يمثل مصالح السوريين.

وقال مدير المجموعة جوني هيلد إن الاستطلاع يعطي نظرة عميقة فريدة للرأي العام في سوريا، "فالسوريون لا يعتقدون أن الجماعات المتطرفة أفضل من يمثل مصالحهم".

وقد غطى الاستطلاع 12 من 14 محافظة سورية في مناطق تخضع للحكومة وجماعات معارضة مختلفة، بما في ذلك الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان يعرف سابقاً باسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

ولم يشمل الاستطلاع محافظة ديرالزور الخاضعة لسيطرة مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام والقنيطرة التي تخضع أجزاء منها لسيطرة القوات الحكومية وأجزاء أخرى لسيطرة مقاتلي المعارضة. وقال هيلد إن فرقا من المواطنين السوريين استطلعت آراء الناس، وإن الاستطلاع لم يجر بتكليف من جهة خاصة، بل هو مبادرة داخلية نظرا لندرة أبحاث الرأي العام في سوريا.

وتتخصص أوبنيون ريسيرش بيزنيس في استطلاعات الرأي في مناطق الصراع، وعملت من قبل مع حكومي بريطانية والولايات المتحدة ومع الأمم المتحدة.

## الأمم المتحدة تقدر نسبة الفقر في سوريا بـ 45%



ارتفع معدل الفقر في سوريا إلى 45%، في حين كانت في عام 2010 حوالي 12%، بحسب تقرير "أهداف الألفية لعام 2014"، الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقال رئيس قسم السياسات الاقتصادية في إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "إسكوا"، خالد أبو إسماعيل: "لا شك أن الوضع المتأزم في سوريا أرخى بظلاله السلبية على تحقيق الأهداف التنموية".

وأوضح: "من حيث مستوى التنمية فإن دول الخليج هي الأعلى، لكن من حيث نسبة التقدم، فإن سوريا كانت في طليعة الدول العربية، بالإضافة إلى عُمان ومصر وتونس. إلا أن الوضع السوري اليوم تغير عن العام 2010، إذ هناك نسبة تراجع كبيرة، فعلى سبيل المثال نسبة الفقر اليوم في سوريا تتراوح بين 40% و45%، في حين كانت في عام 2010 حوالي 12%. وعندما نتكلم عن الالتحاق بالتعليم فالنسبة كانت فوق 95% في 2010، واليوم نسب الالتحاق وصلت إلى حوالي 50 - 70% حسب المناطق. أضف إلى ذلك نسبة وفيات الأطفال التي ارتفعت وانتشار الأمراض الوبائية".

وبحسب أبو إسماعيل، كانت سوريا في طليعة الدول العربية من حيث الإنجاز، وأصبحت اليوم في المؤخرة مثلها مثل الصومال. هذا الوضع السيئ في سوريا أثر بشكل كبير على الوضع اللبناني خصوصاً من الناحية الاقتصادية.

وعن تداعيات الأزمة اللبنانية، قال إن: "لبنان يعتمد في الأساس على السياحة، وعلى أموال المغتربين. اليوم وبسبب الظروف الموجودة في سوريا للموسم الثالث على التوالي لا يمكننا الجزم أن هناك موسماً سياحياً، وهذا يؤثر جداً على الاستثمارات في لبنان. لكن مع ذلك

القيام بكل شيء، لكن الجميع بإمكانهم القيام بشيء لشخص آخر. هناك أمور صغيرة بإمكانها إحداث تغيير كبير".

## الهيئة الشرعية تضع يدها على مديرية الصحة في حلب للمصلحة العامة



أعلنت الهيئة الشرعية في حلب عن وضع يدها على مديرية الصحة في المحافظة، مع منع نقلها من داخل المدينة إلى الريف، وذلك في بيان نشرته على صفحتها الرسمية.

وقد عينت الهيئة مديراً جديداً مكلفاً بتسيير أمور المديرية، بعد استقالة مديرها، الدكتور عبدالقادر فرح.

وتتضمن مهام المدير الجديد متابعة العمل ومواصلة الموظفين عملهم، والحفاظ على مسمياتهم الوظيفية دون إقصاء أي منهم، وفق البيان.

وقد جاء نص البيان الذي أصدرته الهيئة على النحو التالي:

إن الهيئة الشرعية بحلب وحرصاً على المصلحة العامة تضع يدها على مديرية الصحة بحلب، وتمنع نقل مديرية الصحة من داخل مدينة حلب إلى الريف، وذلك بعد استقالة مدير الصحة منها د. عبدالقادر فرح.

وتكلف الهيئة الشرعية الدكتور هيثم قدور أحد مؤسسي مديرية الصحة بتسيير أمور مديرية الصحة بحلب. ويطلب الدكتور المكلف بتسيير المديرية من كافة العاملين في المديرية الاستمرار في عملهم وضمن مسمياتهم الوظيفية دون إقصاء لأي شخص.

الموقع الإلكتروني للمفوضية الأوروبية كمثال على ممارسات الدمج الجيدة.

وفي مدرسة ثانوية في إحدى الضواحي المنتمية إلى الطبقة المتوسطة في ستوكهولم، وجد التلاميذ، الذين شاهدوا المسرحية حول فتاة تهرب من موطنها الذي مزقته الحرب إلى السويد، أنّ بإمكانهم الشعور بمحنتها. وقال إدوين، واحد من التلاميذ، "مع أن المسرحية تتمحور حول فتاة لاجئة غير مصحوبة بذويها، إلا أنه ليس من الضروري أن تكون لاجئاً كي تفهم شعور الوحدة وألا تعرف أحداً. لا بد أنّ ذلك أصعب بمرتين إن كنت تأتي من بلد آخر ولا تعرف اللغة".

بالنسبة للتلاميذ في هذه المدرسة، تضرب المسرحية على الوتر الحساس مع وصول ثلاثة فتية سوريين لاجئين مؤخراً. ويليام، أحد زملائهم في الصف، يتشجع لمساعدتهم على الاندماج، ويقول: لا يمكننا التواصل بالكلام، فنقوم بذلك عبر كرة القدم. شعر أحد الفتيّة بفرح كبير عندما سجّل هدفاً. ابتسم فابتسمت بالمقابل، وتواصلنا، والآن نحاول التكلم وقد تعلّم بالفعل كلمات "ركلة حرة" و"هدف".

هذا كله في مدرسة واحدة فقط. عُرضت المسرحية على 16 ألف تلميذ في 170 مدرسة ومسرحاً في كافة أنحاء السويد. وتلقى 92 ألف شخص إضافي من الأهالي كتيب معلومات حول مشروع "أهلاً بالسويد".

تأتي حملة "أهلاً بالسويد" في مرحلة حساسة إذ يتزايد عدد اللاجئين الذين يطلبون اللجوء في البلد ويسيطر على أوروبا شعور العداء تجاه المهاجرين. وفي محاولة لتعزيز الوعي، تعمل المفوضية الآن من أجل تصدير المشروع إلى بلدان أخرى.

ومن المؤمل ألا يساعد ذلك على بث روح التعاضد والمساواة في المدرسة فقط، بل أيضاً في المجتمع المحلي والمجتمع ككل. وكما يقول أغنيس، واحد من التلاميذ: "لا يمكنك

يمكننا القول إن وضع لبنان أفضل من دول أخرى، وهذا دليل على مدى صلابته الشعب اللبناني حتى مع وجود هذا الكم الهائل من النازحين إذ إن حوالي ربع عدد السكان في لبنان هم من اللاجئين، ومع ذلك هناك عملية تلاحم، ولولا وجود الألفة التاريخية بين الشعبين اللبناني والسوري لما وجدنا هذه المحصلة".

وبين أبو إسماعيل أن الأهداف الثمانية للمنظومة الأممية، هي: "القضاء على الفقر المدقع والجوع، وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتقليل وفيات الأطفال، وتحسين الصحة النفسية، ومكافحة الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى، وكفالة الاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية".

## السويد تطرح مشروعاً للتوعية حول اللاجئين السوريين ونبذ كراهية الأجانب



ينظر طلاب المدارس في السويد إلى العالم من منظار مختلف، عبر أعين اللاجئين، بفضل مشروع تعليمي مبتكر للمفوضية يهدف إلى مكافحة التعصب، بحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

إن مشروع "أهلاً بالسويد"، بالتعاون مع منظمة "أصدقاء"، ويتمويل من اليانصيب الخيري السويدي، يقدم للمدارس فيلماً قصيراً، وكتاباً مصوراً، ومسرحية تنقل تجارب الأطفال اللاجئين غير المصحوبين بذويهم في السويد.

ومع طلب ثلث المدارس الثانوية في البلد للمواد، لقي المشروع نجاحاً كبيراً، وظهر على

الطبيب البريطاني كان يعاني من " كدمات سوداء كثيرة".

جدير بالذكر أن خان جراح عظام من لندن وأب لطفلين، عبر الحدود إلى سورية من تركيا من دون تأشيرة واعتُقل في حلب في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، حيث كان تطوع مع المعارضة في مستشفى ميداني.

وقال مسؤولون سوريون بعد العثور على خان ميتاً في زنزانته إنه انتحر، لكن عائلة شكت في الأمر وتعتقد أنه قتل على يد محتجزيه. وردت حينها وزارة الخارجية البريطانية بأن خان "في الواقع قُتل".

وستبدأ جلسات التحقيق رسمياً في 13 تشرين الأول/أكتوبر وتستمر لمدة ثلاثة أسابيع.

**واشنطن تعاقب شركة إماراتية بسبب بيعها مواد نفطية لسوريا**



أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية يوم أمس الأربعاء شركة إماراتية على لائحة العقوبات لبيعها مواد نفطية إلى الحكومة السورية.

ولزيادة الضغط على نظام الأسد تحدثت وزارة الخزانة أيضا عن شركتين وهميتين تعملان لصالح مركز الدراسات والبحوث العلمية السوري.

وتقول الولايات المتحدة إن المركز مسؤول عن تطوير وإنتاج أسلحة غير تقليدية وصواريخ بالسنتية لقوات النظام السوري.

وأوضحت الوزارة أن شركة بانغايتس العالمية، ومقرها السوق الحرة في مطار الشارقة الدولي في الإمارات العربية المتحدة، أرسلت وقود طائرات ومشتقات وقود في العام 2012 إلى

هذا وقد اعتقال الشاب محمد موفق زريق قبل عامين من قبل فرع المخابرات الجوية في منطقة كفرسوسة، وقد تم اعتقاله مع أصدقائه دياب سرية والطبيب مهند درخباني وأحمد زغلول، وبحسب المركز السوري للدراسات القانونية فإن الأجهزة الأمنية قامت باعتقالهم لاشتباهها بقيامهم بتقديم الإغاثة للمنكوبين والنازحين.

**عباس خان قتلته السلطات السورية بسبب مذكراته**



كشف سجين سابق في سوريا أن الطبيب البريطاني عباس خان قتلته السلطات السورية بسبب ما عاينه من وحشية خلف قضبان النظام السوري، نافياً المزاعم الرسمية حول انتحاره.

وأخير السجين الذي كان في السجن نفسه مع خان (32 عاماً) هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن الطبيب الذي عثر عليه ميتاً في أحد السجون السورية، "تم قتله لأنه احتفظ بمذكرات حول ما رآه من وحشية".

وكذب اثنان من السجناء السابقين مزاعم الانتحار، وأكدوا أن الحالة العقلية لخان كانت "إيجابية"، بحسب صحيفة "الحياة" اللندنية.

وفي هذا السياق، كشفت جلسة استماع بريطانية قبل التحقيق أن طبيباً نفسياً سيحقق في حالة خان العقلية.

وقال أحد المساجين الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم خوفاً من الانتقام أن خان "اعتاد أن يخبرنا كيف كان يُضرب ويُعلق من يديه". وأضاف " رأى الناس يموتون أمامه، رأى عباس الوحشية. قتله بسبب ما رآه". وأكد أن

كما يعلن مديرية الصحة بحلب هيئة طبية ثورية خدمية داخلية تتمتع بالاستقلالية الكاملة، ولا يحق لأي جهة خارجية التدخل في شؤونها.

والدكتور المكاف يطلب من كافة الهيئات الطبية العاملة على الأرض التعاون والتنسيق مع مديرية الصحة ، ويدعو إلى اجتماع تشاوري لإعادة الهيكلة وتوحيد العمل الطبي في محافظة حلب.

والدكتور المكلف يؤكد السعي لإفشال كل المخططات الرامية لتقويض عمل المديرية في حلب وريفها ومحاسبة كل من يفعل ذلك مستمدين العون من الله تعالى.

**استشهاد ابن الكاتب موفق زريق تحت التعذيب في سجون النظام**



استشهد ابن الكاتب والمحلل السياسي السوري المعارض موفق زريق تحت التعذيب في أحد سجون النظام بعد عامين من الاعتقال بتهمة مساعدة النازحين.

وقال الكاتب موفق زريق إن ابنه محمد استشهد تحت التعذيب، وكتب على صفحته في فيسبوك: "محمد شهيداً.. جبان وحقير وحشرة من يقتل أسيراً تحت التعذيب.. الثورة مستمرة".

وكان زريق، المتحدر من مدينة مصياف بريف حماة، والمقيم حالياً في المملكة العربية السعودية قد كتب قبل فترة على صفحته أيضاً أن هناك من نصحه بالسكوت "لأن سلطات النظام لن يتركوا ابني إن استمررت بالتحريض على الثورة، وأقول لهم لن أسكت ولدي 200 ألف ابن في السجون".

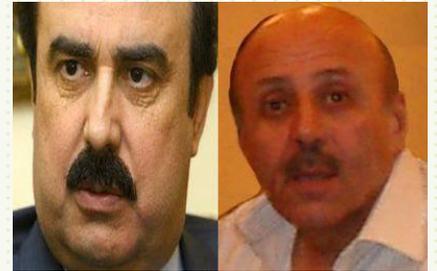
شركة النفط السورية الحكومية الخاضعة للنفقات الأمريكية.

وأشارت الوزارة إلى أنه بالرغم من أن المواد المرسله من قبل بانغابيتس تستخدم في حاجات مدنية وعسكرية إلا أن استخدامها المدني محدود في سوريا.

والشركتان الأخريان اللتان أدرجتا على اللائحة، اكسبرت بارترت وميغا ترايد، استخدمتا من قبل مركز البحوث السوري لإنتاج مواد من الممكن استعمالها في برامج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية السورية، بالإضافة إلى مواد خاصة ببرامج الصواريخ الباليستية.

وقال مساعد الوزير لشؤون الإرهاب والتمويل الاستخباراتي دايفيد كوهين في بيان ان تواصل عنف الحكومة السورية ضد شعبها أمر مقيت، مضيفا انه بالتزامن مع جهود أخرى للإدارة (الأمريكية) نحن ملتزمون بفرض الضغط المالي والاقتصادي على هؤلاء الذين يقدمون الدعم لنظام الأسد.

**إعفاء علي مملوك من مهامه ولا معلومات عن مصيره**



قالت قناة "إم تي في" اللبنانية إن اللواء علي مملوك لم يعد يمارس مهامه ولا يعرف مصيره الآن، حيث أكدت القناة أن منصب مدير مكتب الأمن الوطني الذي يشغله مملوك أصبح شاغراً، دون أن يصدر قرار بتعيين بديل.

وأشارت القناة إلى أن الترحيحات تصب في صالح تعيين رئيس فرع الأمن السياسي العميد رستم غزاله خلفاً له.

جدير بالذكر أن مملوك متهم مع الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة بتهمة المشاركة في مخطط نقل متفجرات واستهداف شخصيات ومناطق لبنانية وفي 20 شباط/فبراير الفائت صدر قرار اتهامي من محكمة عسكرية لبنانية في حق سماحة ومملوك من محكمة لبنانية في قضية نقل متفجرات من سوريا إلى لبنان بنية تفجيرها وقتل شخصيات سياسية لبنانية ورجال دين ومسلحين سوريين ومهربيين على الحدود بين سوريا ولبنان.

**حكومة الحلقي ترفع سعر الخبز رغم اعتباره خطأ أحمر**



قال معاون وزير التجارة الداخلية في حكومة الحلقي، جمال شعيب، إنه تم رفع سعر ربطة الخبز إلى خمس وعشرين ليرة حيث كان سعر ربطة الخبز قبل عملية الرفع خمسة عشر فقط.

وترددت في الآونة الأخير إشاعات كثيرة عن اتجاه النظام لرفع سعر ربطة الخبز، الأمر الذي نفته الحكومة أكثر من مرة، معتبرة أنه ما زال خطأ أحمر بالنسبة للدولة.

وكان مدير عام الشركة العامة للمطاحن أبو زيد كاتبة أكد في وقت سابق، أن رفع سعر الخبز غير وارد وخصوصاً في هذه الظروف الصعبة، فالخبز يبقى المادة الأساسية للمواطن السوري.

ويعتبر الخبز في مقدمة المواد المدعومة حكومياً والتي تم رفع أسعارها أخيراً مرات عدة، ما عدا الخبز، الذي تقول السلطات السورية إن سعره "خط أحمر" نافية مرات عدة إشاعات حول رفع أسعاره.

وكان وزير التجارة الداخلية، سمير قاضي أمين، قال منذ أيام إن تكلفة صناعة مادة الخبز ارتفعت من 67 مليار ليرة العام الماضي، إلى 178 ملياراً هذا العام، وذلك لزيادة أسعار القمح والخميرة والنقل والوقود، الأمر الذي اعتبره الكثير من السوريين مقدمة لرفع سعر المادة.

وتم رفع أسعار العديد من المواد في سوريا بنسب مختلفة وصل بعضها إلى أكثر من 200 في المئة وذلك جراء الصراع الدائر في البلاد والذي أثر على الإنتاج والنقل وزيادة الأسعار.

**المحاكم السورية تنتظر 3 آلاف دعوى ضد تجار غادروا البلاد**



كشف المحامي العام بدمشق زياد الحلبي أن المحاكم السورية تنتظر في نحو 3000 دعوى قضائية ضد التجار الذين غادروا البلاد دون تسديد الديون المترتبة عليهم.

ووفقاً لصحيفة الوطن المحلية، أكدت إحصائيات قضائية أن هناك نحو ألف دعوى في دمشق وريفها و523 دعوى في حلب، ضد تجار غادروا البلاد دون أن يسددوا الديون المترتبة عليهم.

وأضافت الإحصائيات أن عدد الدعاوى المنظورة أمام محكمة البداية التجارية الأولى

في حمص وبلغ 200 دعوى، وفي حماة إلى نحو 150 دعوى، بينما سجلت درعا نحو 70 دعوى تجارية ضد تجار غادروا البلاد دون تسديد الديون المترتبة عليهم.

أما في اللاذقية بلغ عدد الدعاوى المنظورة أمام محكمة البداية نحو 60 دعوى تجارية، وفي طرطوس بلغ عددها نحو 70 دعوى، وسجلت إدلب نحو 30 دعوى ضد هؤلاء التجار.

وفي محكمة بداية ديرالزور بلغ عدد الدعاوى المنظورة 120 دعوى، وسجلت الحسكة 20 دعوى ضد تجار تهربوا من تسديد القروض والديون المترتبة عليهم.

وأوضح الحليبي أن قضايا إدارة الدولة تحرك الدعوى ضد هؤلاء التجار الذين تهربوا من تسديد القروض، مؤكدا صدور أحكام غيابية بحقهم، في حال عدم خضوعهم للقضاء، حتى مثلهم أمام محكمة البداية التجارية.

وبين المحامي العام بدمشق أنه يمكن تحصيل الدين أو القرض من خلال الحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة، إذا كان التاجر المتهرب يملك عقارا على الأراضي السورية.

وأشار الحليبي إلى أن الدولة تقدم القروض للمواطنين، وهذا يتطلب من الحاصل على القرض أن يلتزم بفترة تسديد القرض، حتى لا يكون هناك تأثير على البنوك أو اقتصاد البلد.

ونوه الحليبي أن هناك حقوقاً للدولة تقدر بمئات الملايين، وهي تعمل على تحصيلها من التجار الذين غادروا البلاد دون تسديد القروض المترتبة عليهم، لافتاً إلى أن الأحكام القضائية التي تصدر بحق هؤلاء التجار مبنية على الأدلة المتوافرة لدى القضاء.

وكانت مصادر في غرفة تجارة دمشق قالت في وقت سابق: إن من أخرج أمواله من سوريا ونقل استثماراته خارج البلاد لا يستحق لقب

رجل أعمال ولا رب عمل بل عامل في الحقل الاقتصادي.

## وصول مواد إغاثية جديدة إلى القامشلي من برنامج الغذاء العالمي



وصلت طائرة مساعدات، يوم أمس الأربعاء، إلى مطار القامشلي في محافظة الحسكة السورية، عبر الجسر الجوي الثالث محملة بـ 22 طناً من المواد الإغاثية غير الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي.

وأشار الدكتور خالد الخالد، مدير مشروع الوافدين بمفوضية شؤون اللاجئين بالحسكة، في تصريح صحفي، إلى أن حمولة الطائرة تتضمن عدة مطبخ ونظافة وبطانيات وألبسة صيفية وحصرا وعوازل بلاستيكية وأوعية لتعبئة المياه.

وأوضح الخالد أنه ستصل للحسكة من الجسر الجوي الثالث 10 طائرات تقل 240 طناً من المواد الإغاثية غير الغذائية ليتم توزيعها على الأسر الوافدة والمهجرة في المحافظة.

وأكد الخالد أن هذه المساعدات مخصصة للأسر الوافدة إلى محافظة الحسكة من المحافظات السورية الأخرى، إضافة إلى الأسر العراقية التي دخلت المحافظة مؤخراً، والبالغ عددها 140 أسرة تضم زهاء 500 فرد موجودين في المناطق الحدودية من المحافظة وقد تم توزيع المساعدات على القسم الأكبر من تلك الأسر والتوزيع مستمر على الأسر المتبقية.

ومن جهته شدد محافظ الحسكة المهندس محمد زعال العلي على ضرورة إيصال

المساعدات الإنسانية لمستحقيها الحقيقيين. ووجه بضبط عمليات التوزيع وفق قاعدة البيانات الموجودة على أن يتم تسجيل جميع الأسر الوافدة وفق الاستمارة المحددة لهذه الغاية.

وقال سعد سلو ممثل جمعية المودة الخيرية: إن عمليات توزيع السلة الغذائية على الأسر المستهدفة مازالت مستمرة حيث تم توزيع 400 سلة من أصل 900 سلة وهناك أسر جديدة يتم تسجيلها وفق الاستمارة المعتمدة في هذا المجال.

في حين ذكر ممثل جمعية البر للخدمات الاجتماعية في القامشلي أن الكمية الموزعة حتى الآن بلغت 825 سلة في منطقة تل حميس و450 سلة في منطقة الهول و400 سلة في منطقة بئر الحلو الوردية تحوي كل سلة 25 كغ طحين و15 كغ رز وكرتونة من المواد الغذائية والصحية المتنوعة. علماً أن عمليات التوزيع تتم حسب الأصول ووفق قاعدة البيانات الموجودة إلى جانب تسجيل الأسر في الاستمارة المحددة لهذه الغاية.

## لواء سيف الإسلام يتبرأ من لواء داوود ويتهمه بالغدر



أعلنت قيادة لواء سيف الإسلام، العامل في مدينة سمرين، يوم أمس الأربعاء، تبرؤها من لواء داوود واتهمته بالغدر بعد أن أعلن انضمامه إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يوم الاثنين الفائت.

وذكر علي نوح قرعوش قائد لواء سيف الإسلام: "نحن لواء سيف الإسلام المشكل

بسرمين، نعلن براءتنا بشكل كامل من لواء داوود الذي غدر بنا".

وأضاف قرعوش: "نعلن أننا جاهزون لمد اليد لكل الإخوة في كافة الفصائل الثورية التي تقاتل النظام النصيري، للعمل معها والتنسيق التام في كل المجالات والجبهات".

وكان لواء داوود وصل برتل مؤلف من عدة آليات إلى مدينة الرقة، المركز الرئيسي لتنظيم "الدولة"، أول أمس.

ويعتبر "لواء داوود" من أكبر الألوية وأفضلها تجهيزاً في مدينة سرمين بريف إدلب، وسبق له أن بايع تنظيم الدولة وقاتل إلى جانبه في عدة معارك قبل مطلع العام الحالي ليصدر بعد ذلك بيانا بخروجه من التنظيم وموالاته للكتائب الثورية العاملة في ريف إدلب وشمال سوريا.

## أخبار المعارك والجبهات



أطلق ثوار المنطقة الجنوبية معركة في ريف محافظة القنيطرة للسيطرة على اللواء تسعين، في حين تحدث نشطاء عن سقوط 24 قتيلًا في سوريا يوم أمس الأربعاء، بينهم طفلان وامرأة وشخص تحت التعذيب وثمانية من الجيش الحر، بينما تضاربت الروايات حول مجزرة بريف حماة أودت بحياة 14 شخصاً.

وأفادت المصادر أن المعارضة سيطرت على عدد من السرايا التابعة للواء تسعين، الذي يعتبر من أكبر وأقوى الألوية في الجيش النظامي بريف القنيطرة. وكانت قوات المعارضة سيطرت سابقاً على المنطقة

الجنوبية في ريف القنيطرة بعد سيطرتها على اللواء 61.

حيث سيطرت كتائب الثوار على قرية زبيدة وسرية عين الدرب وسرية الإشارة وسرية رسم الحلبي وسرية خميسة وسرية زبيدة بعد سيطرتهم على قرية زبيدة، كما سيطروا على سرية السد وسرية الدبابات وسرية المزارع التابعة للواء 61، والواقعة غرب تل الحارة بريف درعا، واغتموا دبابتين T55 وعربة شيلكا وقتلوا العشرات من قوات الأسد، ضمن معركة "والشمس وضحاها" في ريف محافظة القنيطرة.

هذا فيما فجر لواء الحق العامل في الغوطة الغربية سيارة ذخيرة لقوات الأسد قرب بلدة عتمان بريف درعا، كما تمكن ثوار الغوطة الشرقية، من السيطرة الكاملة على بلدة مسرابا، في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، قتلوا خلالها العديد من عناصر التنظيم.

هذا فيما سيطرت كل من جبهة النصرة والجبهة الإسلامية وحركة فجر الشام الإسلامية، يوم أمس الأربعاء، على عدد من قرى الشريط الحدودي مع الجانب التركي وقرتي حريل وأم حوش بريف حلب الشمالي.

وأضافت شبكة "حلب نيوز" أن الثوار سيطروا على القرى بعد اشتباكات عنيفة منذ صباح يوم أمس مع تجمع قبضة الشمال ومجموعة تابعة لأيمن فروح.

ويأتي ذلك بعد وصول عدة شكاوى حول سوء معاملة وتجاوزات قام بها عناصر أيمن فروح للمدنيين، وفرضهم رسوماً وإتاوات على النازحين وكل من يعبر الحدود.

وفي دير الزور، نسفت كتائب الثوار مركزاً لقوات الأسد في حي الجبيلة بمدينة دير الزور، هذا فيما توصلت المفاوضات بين فصائل وأهالي عشيرة الشعيطات التي

سيطرت على قرى غرانيج وأبو حمام والكشكية وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، حول صلح مزعم عقده بين الطرفين.

وفي حماة، استهدف الثوار مجموعة من قوات الأسد على طريق الحمراء في ريف حماة الشرقي، وقتلوا أربعة جنود، هذا فيما ارتكبت قوات الأسد مجزرة في بلدة خطاب بريف حماة، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً بينهم نساء وطفل.

وفي حلب، قصفت الغرقة المشتركة لأهل الشام تجمعات قوات الأسد في قرية البريج بالشيخ نجار بقذائف الهاون وحقت إصابات مباشرة فيه، كما استهدفت "أهل الشام" بقذائف الهاون مراكز قوات الأسد في بلدتي نبل والزهراء المواليين لنظام الأسد في ريف حلب الشمالي بقذائف الهاون، ومن جهتهم قام مقاتلو جبهة ثوار سوريا باستهداف نقاط قوات الأسد بريف حلب الجنوبي ضمن معركة أطلقوا عليها معركة الصادقين.

وفي إدلب، قصفت الجبهة الإسلامية تجمعات قوات الأسد في معسكري القرميد والمسطومة الاستراتيجيين بريف إدلب بصواريخ غراد، كما واصل الثوار دك مراكز قوات الأسد في حواجز عين قريع بوادي الضيف بمدفع جهنم وحققوا إصابات مباشرة.

كما دمرت فصائل الثوار دبابتين لقوات الأسد إضافة إلى عربة "BMP" في حاجز عين قريع، في محيط معسكر وادي الضيف بريف إدلب الجنوبي، ومن جهتها أعلنت الجبهة الإسلامية اليوم عن بدء حملة أمنية لتطهير بعض مناطق ريف إدلب من الخلايا النائمة المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في مدينة بنش وما حولها.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد 493 الخميس 2014/7/10**